

# محمد سيد حاج - الشكر - #أعمال\_القلوب #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق فسوى. والذى قدر فهدى والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى والصلة والسلام على عبد الله المصطفى وعلى نبى الله المرتضى وعلى رسول الله المجتبى وعلى الله واصحابه ومن به مهتدى - 00:00:00

الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحديث عن الشكر حديث عن تجارة رابحة وعن عملة نادرة قل المتعاملون بها قدি�ما وحديثا وقليل من عبادي الشكور والشكرا نحتاجه في هذا العصر لانه عصر الملل - 00:00:28

بل واحيانا الضجر من النعم وبل من افات عصرنا استمراء النعمة واستمراء النعمة تعنى ان النعم التي هي عامة لا يقف كثير من الناس حيالها شakra وذلك هو استمراء النعمة - 00:01:03

فمن ذلك الشمس التي تشرق كل يوم في صباح باكر وتغيب في مساء قل ارأيت ان جعل الله عليكم الليل سردا الى يوم القيمة من الله غير الله يأتيكم بضياء - 00:01:29

ولتكن لا تجد من يحمد الله كل صباح على نعمة الشمس وعلى نعمة الصباح والسبب ذلك ان كل الناس في النعمة وهو لا ينظر الا الى النعم التي تخصه وحتى النعم الخاصة - 00:01:48

قل من يشكرها بل ومن الناس من ينسب النعمة الى غير الله اصبح من عبادي مؤمن وكافر مؤمن بي كافر بالكواكب او مؤمن بالكواكب كافر بي يقول مطرانا بنوء كذا - 00:02:07

لان لان القمر في المنزل المعين وفي المكان المعين مطرانا. واما بان المؤمن بي الكافر بالكواكب من يقول مطرانا بفضل الله هذا الحديث عن النعم وعن الشكر هو حديث مهم - 00:02:30

من تأمل عبودية الشكر يجد ان القرآن امر بالشكر قارنا اياه بالعبودية واشکروا لله ان كنتم اياه تعبدون واحيانا ينهى عن ضده واشکروا لي ولاء تكفرون وجعل ضد الشكر الكفر - 00:02:56

واحيانا يمدح خواصه واصفياه وابلياءه وابلياءه بالشكر ويقول عن نوح عليه السلام ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ويقول عن ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 00:03:26

ساترا لانعنه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم وقال اعملوا ال داود شakra وقليل من عبادي الشكور وكان صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتفطر قدماه معلنها داوية مجلجة. افلا اكون عبدا شكورا - 00:03:54

الشكرا في القرآن هو موضع الانتفاع بآيات الله ولا ينتفع بآيات الله الا كل صبار شكور ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. وسبب ذلك ان الشاكرا ان قادت نفسه ظاهرا وباطنا لله. فلذلك هو يحسن التأمل والانتفاع بآيات الله. وينتفع بآيات - 00:04:22

ما هي المرئية على الوجود بعد ان ينظر الى آيات الله في خویصه نفسه فيرى نعم الله عليه تترى ويذعن بالشكرا لله تعالى كان من دعائه صلى الله عليه وسلم - 00:04:53

ما اخرجه الترمذى في السنن والامام احمد في المسند من حديث ابن عباس رضي الله عنهمما انه كان يقول اللهم اعني ولا تعن على وانصرني ولا تنصر على وامكر لي - 00:05:12

ولا تمكر بي واهدى ويسر الهدى لي. وانصرني على من بغى علي. اللهم اجعلني لك اجعلني لك بكلياته. اللهم اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطاوعا لك مختبta اليك - 00:05:33

اوها منيابا اللهم اقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهدى قلبي وسد لسانى واسل سخيمة صدري. انتهى

الدعاء والدعاة بجملته من اوله الى اخره ينضح بشكر الله تعالى - 00:05:59

لان الشكر اعتداء لان الشكر اعتراف وثناء على المنعم. وذلك في هذا الحديث واضح. ثم قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني لك شكارا لك اي في شنو كثير شكري - 00:06:25

لك مطاوعا لك مختبta اليك اوها منيما اللهم اقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهدي قلبي وسد لسانني وصلوا سخيمة صدري. هذا الدعاء عجيب ايها الاحبة فيه معاني الشكر والعبودية لله سبحانه وتعالى - 00:06:44

ثم ايها الاحبة ما الشكر هذه العملاة النادرة والتجارة الرابحة والعمل الذي هو نصف الايمان فان الايمان نصفان صبر وشكرا وذلك لان الايمان اما طاعة واما اجتناب معصية والطاعة شكر واجتناب المعصية صبر لانك - 00:07:14

اخبرت نفسك وحملتها على ترك شهوتها ما الشكر ايها الاحبة الشكر في اللغة شكرت الدابة اذا سمنت من العلف السمنة هي الشكر. وفي صحيح مسلم حدث صلى الله عليه وسلم عن يأجوج وmajog - 00:07:43

وانهم سيموتون ويأجوج قوم حبسهم ذو القرنين. طبعا كثير من الناس بيقول دير الصينيين اول حاجة في سؤال الصين دول حبسهم منو يأجوج يأجوج حبسهم ذي القرنين الصينيين ده حبسوا منه؟ قال حبسوا يأجوج ذي القرنين معناه هم لكنها حبسوا ذي القرنين - 00:08:10

ما حبسوا بعددين دا مدخلهم بين جبال وبين الصينيين في الجبال لما يطلعوا بيطلعوا كلهم سوا. ما في ناس بيحجوا يطلعوا البترول في السودان ناس بيجندوا هناك. في اجودي ما كلهم بيمرقوا سوا - 00:08:39

بعددين يا اخوانا يأجوج وmajog دول كثار جدا ليه؟ لان الله عز وجل يقول لادم يا ادم ابعث قم وابعث بعث النار من ذريتك يقول ادم عليه السلام وكم بعث النار من ذريتي - 00:08:55

يقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة ويأجوج وmajog من ذرية ادم فلما ثقل ذلك على الصحابة قال لهم صلى الله عليه وسلم من يأجوج وmajog - 00:09:13

تسعمائة تسعمائة وتسعة وتسع مئة وتسعة وتسعون من يأجوج وmajog ومنكم الواحد وهم تسعمائة تسعة وتسعين من يأجوج majog وهذا العدد عدد ما له خيالي جدا في كل واحد من الامة حيخش الجنة في واحد - 00:09:33

تسع مئة تسعة وتسعين majog وmajog هيخشوا النار يعني ديركم معناها هؤلاءكثر بالمناسبة حتى قال صلى الله عليه وسلم للدلالة على ذلك في صحيح مسلم وهذا هو الشاهد - 00:10:01

طبعا يأجوج وmajog سوف يسودون الارض ويقولون ملكتنا الارض واهل الايمان ان زوووا وراء جبل منهم وهم من كل حدب ينسلون يقفون على بحيرة طبرية يشربون منها فاذا جاء اخرهم في الصف اخر دول في الصف لا يجد الا كذبا وطينا - 00:10:13

يشربوا البحر كله ديل بيجي فوق الصفا اشربوا البحر اخر زول يجي ما بيلاقى البحر بيلاقى الطين ويلاقون باسلحتهم الى السماء الحديث في صحيح مسلم فتأتىهم الرماح منكسة في اطرافها دم - 00:10:41

يقولون غلبنا اهل الارض وغلبنا اهل السماء فيرسل الله عليهم النسف هو نوع من انواع الدود يدخل في اذن احدهم ويخرج بالثانية فيقع صريعا. قال صلى الله عليه وسلم وان دواب - 00:11:03

الارض تشكر من اجسامهم. تشكر يعني شنو تشن فالشكرا بمعنى شنو السم ولكن ما العلاقة بين شكر العبادة وبين الشكر في اللغة السنة امر يظهر والشكرا ظهور اثر النعمة على العبد - 00:11:19

بقلبه شهودا ومحبة وبجواره طاعة وانقيادا وبليسانه ذكرها وثناء. هذا هو الشكر ولذلك لما عرف ابن القيم رحمه الله تعالى الشكر قال الشكر عكوف القلب على محبة المنعم ان يعكف القلب وهذا لفظ - 00:11:43

من الالفاظ العجيبة ان يعكف القلب لأن القلب عاكف وماكاف في هذه المسألة ان يهتف العكوف القلبي على محبة المنعم والجوارح

على طاعته وجريان اللسان بذلك ابن القيم يقول وما من مقام من المقامات في الايمان ارفع من الشكر - 00:12:12

ماذا؟ قال رحمه الله فان الذكر شكر. والمحبة فرع من الشكر والدعاة شكر ولكن الشكر لا يتحقق الا بعد تحققه كلها. لان الشكر مقام

العالم لا يحصل الشكر الا بعد حصول مقامات الايمان - 00:12:40

البقية من المحبة والشكر والثناء والتعظيم والاجلال والاخبات والمخافة كل ذلك ومعرفة الله كل ذلك هو الذي يولد الشكر ولذلك الشكر من المنازل العالية جدا وعرف الشكر بمشاهدة المنة وحفظ الحرمة - 00:13:00

مشاهدة منا ان تشهد المنة وان تحفظ الحرمة اي ان تتأدب مع المنعم الذي انعم عليك ومشاهدة المنة لا تكفي. لا بد مع مشاهدة المنة شنو الحرمات ان تصون نفسك تأدبا مع المنعم عليك - 00:13:25

وفي ذلك يقول العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في مشاهدة المنة وحفظ الحرمة قال دعاء سيد الاستغفار صار سيدا للاستغفار لما حواه من المعاني الجليلة التي كلها مقامات ايمان - 00:13:52

واولها الاعتراف اللهم انت ربى وانا على عهلك ووعدك ما استطعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قال هذا بالمساء موتنا بها ومات لم يحل بينه وبين الجنة الا ان تخرج روحه - 00:14:19

الا ان تخرج روحه وهذا يعني ايها الاحبة ان الشكر يحتاج الى امور الامر الاول الاعتراف بالنعمة. والامر الثاني الاعتراف بالتقدير تجاه النعمة وهذا هو عين شكري. ولذلك ابن القيم رحمه الله لما تحدث عن الشكر وعن تعريفه انه ثناء باللسان وانه شهود للنعمة - 00:14:55

بالجنان والقلب حاول ابن القيم رحمه الله ان يقول ان الشكر عمل وهذا صحيح قال تعالى واعملوا الـ داود شakra فكثير من الاعمال اذا عملت في مقام الشكر كانت لله شakra - 00:15:28

ما هو زودك بالجوارح واعطاك النعم واصاب عليك الخير وانزل عليك الرحمة. وبعد ذلك ليس امامك الا عبادته والرجوع اليه ومحبته سبحانه وتعالى لكن كل هذه التعريفات شهود النعمة مشاهدة المنة - 00:15:53

حفظ الحرمة عكوف القلب على محبة المنعم جريان اللسان بذلك كل هذه لا تخرجوا عن قواعد واركان الشكر لشکر اركان وقواعد قواعد واركان الشكر ولا يتم لعبد شکر الا بها - 00:16:20

لكن ايها الاحبة قبلها ينبغي ان نعرف شيء ان الله رضي لعباده الشكر وان تشکروا يرضه لكم ولا يرضي لعباده الكفر. وان تشکروا يرضاه لكم فالشکر رضيه الله لنا. وجعله غایة خلقنا - 00:16:51

لماذا خلقنا الله لنعبد ومن جملة العبادة ان نشكره. قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشکرون كانه خلقنا لشکره ومن حق الشکر حق الايمان والخضوع لله تعالى. فلذلك الحديث عن اركان الشکر مهم والا - 00:17:16

لا يكون احدنا شاكر لربه ما لم يأت بهذه الارکان الخمسة اركان الشکر خمسة. لا يتم الشکر الا بها الرکن الاول خضوع الشاکر للمشکور الخضوع لمن اسدى اليك نعمة واجری - 00:17:53

عليك منة واسبغ عليك خيرا اولا الخضوع للمنعم ثانيا الحب له لا يمكن ان تكون شاکرا وانت لا تحب من انعم عليك والنفوس كما قال ابن القيم مجبولة على محبة من يحسن اليها كيف ومن الاحسان منه واليه بعد انفاسنا - 00:18:22

اي زول ينعم عليك في البشر ان تجد نفسك تميل اليه بقلبك وتحبه حتى من تكلم معك فاقبل من تكلمت معه واقبل عليك بكلياته تتكلم معه وهو يقول له شنو - 00:18:54

اسمع لك لحد الاخر. ما يقول لك يا أخي اسمعني. ما تطبع جهنم دخل عندي ارتباطات كذا مرة ثانية ده انت بتحبه واللي بتحبه ما بتحبه. النفوس مجبولة على محبة من يحسن اليها - 00:19:13

كيف لا تحب القلوب من الاحسان منه واليه بعد انفاسنا الحب له ثالثا بعد الحب له الاعتراف بالنعمة ان تعترف بالنعمة تخضع له وتحبه وتعترف انه اداك تقول النعمة منه تعترف لاول حاجة - 00:19:31

لبيك الله لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك في ناس لا يوفق ان يشكر الله يقول لك والله المدير الفلانی كتر خيره طلع لي حقوقی - 00:19:57

ما في شيء من لا يشكر الناس لا يشكر الله. قال عليه الصلاة والسلام من لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير  
والجماعة رحمة والفرقة - 00:20:24

ده الحديث هذا صحيح لكن قل سخر الله لي فلان جزاه الله خيرا ارجعي النعمة الى الله في ناس ما برجعوا النعمة الا الله انه هين.  
يقول لك والله فلان ادانا - 00:20:41

فلان اكرمنا اليوم بكرام شديد. وفلان سوا لينا الناس نادوني يعني نجحت وادوني ما بقول الله نجحني والله الله سوى لي والله سوى  
لي ولذلك قال صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

لو ان الله اعطى عبدا الدنيا بحذايرها في كفة. واعطاه الحمد لله كانت خير له من الدنيا بس اقول الحمد لله. في ناس الحمد لله دي  
ما قادر يقولوها مع انه الحمد والشكرا الفرق بينهما - 00:21:18

ان الحمد درب من دروب الشكر يعني انت بتشكر الله باشياء كثيرة من جملة شنو حمده وقد تشكره بشنو بالثناء عليه وبدعاته بقولك  
انعم الله علي ده شكر هكذا شيخ الانبياء - 00:21:38

قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. قال النعمة دي من ربنا الله اداني قال في ناس عم تقول الله ادانا اجارك الله في  
ناس الواحد لمن تسأله تقول له - 00:22:01

كيف أصبحت كيف الاحوال يقول لك زي الزفت دا ما عنده اصلا شكر نهائي دا وفي نوع شكر بسيط الحمد لله ما في ذكر من الاذكار  
اسمه غايتو. في ذكر اسمه غايتو - 00:22:19

غاية الذكر لله يعني ولا شنو؟ ما في ذكر اسمه غايته ما في ذكر اسمه غايته. معناها دحمة تامة. يعني نص نص كده والله ما بيمنفع  
معه النصوص ده يا تحمد عديم يا تخلي الشغل عديب. يقول لك غايته يعني الحمد لله - 00:22:44

وناس ينبعوا البلد يقول لك ينعل ديب ابو بلد كرهونا البلد وش البلد ينبعوا البلد وتلقى اي زول ينبع لحاله يقول لك يا اخي دي حالة  
وهكذا يا اخواننا هذا ضعف في الشكر واضح - 00:23:01

لذلك لابد من الاعتراف الاعتراف ابوه لك بنعمتك علي الاعتراف بالنعمة وهذه مسألة أساسية في الشكر. ان تعترف بالنعمة. سبحان  
الله من تأمل الانبياء حياة عجيبة هذا يوسف عليه السلام - 00:23:17

قال ربى قد اتيتني من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث السماوات والارض انت ولي في الدنيا والآخرة توفى مسلما والحقني  
بالصالحين. ربى قد اتيتني يا الله انت اديتني هذا اعتراف عجيب - 00:23:42

من الاعتراف ان ربى لطيف لما يشاء في سورة يوسف في معرض ماذا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من  
بعد ان نزع الشيطان بيبني وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء - 00:24:02

وذلك من شكري النعم اعترافا بها ثم قال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. موسى عليه السلام. كل خير من من الله سبحانه  
وتعالى سليمان نقل له عرش بلقيس - 00:24:23

من اليمن الى بيت المقدس في لمح البصر وهذه المسافة من من اليمن الى بيت المقدس تسيرها الايل شهران ذهابا وشهران ايابا اربعة  
شهور اظن انه يكون شايل حاجة بيكون ماشي شنو - 00:24:47

وخاصة لما يكون العرش فوقه حاجات غالبة بيمشي بالراحة بالراحة لو كان قزار دولاب شو قزار بدك دايما تمشي بالرحمه عشان  
بالراحة البصر حتى المفسرين تكلموا كثيرا كيف اتى هذا العرش - 00:25:09

والناس تبقى اوريك انه ما نعيش ما ما نعايشه اليوم من تقنيات هو امر ضعيف جدا يا اخوان الناس منبهرين بالموبايل اللي بيتكلم  
في امريكا وما بينبهروا في عرش قدر الليل وبكر - 00:25:33

في مسافة بعيدة. يا اخي ده اخواننا ده في القرآن انت بتؤمنون ولا تؤمنون قال ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال  
عفريت من الجن انا اتيك به. قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوى امين - 00:25:57

قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك بالله قبل ما يفتح غمض عينه قبل ما يفتحها العصر بدا قال غاص

ونبع في فلسطين يعني لكن المهم القرآن لم يذكر هذه التفاصيل اهم شيء يا اخواننا اصلا في ناس طبعا برضو هذه الاية عندهم اشكال عليهم الاية ويتخيل ان بعض الاولياء والصالحين يمكن ان يفعل ما يريد وما يشاء وهذا ليس صحيح ايضا - 00:26:37

لان الاية اذا تحدثت عن نوع من انواع العلوم المنضبطة قال الذي عنده علم وما قال من كتاب ناس يمشوا الاطلس وناس يمشوا الجغرافيا والكون ده كتاب معرف بالالف واللام. قال الذي عنده علم - 00:27:09

من الكتاب والكتاب هو الكتاب الذي انزل على سليمان. ولا يعقل ان يكون احد اتباع النبي اعلم من النبي في فهم الكتاب بمعنى هل ستتجدد في امة رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ الصحابة وحتى - 00:27:33

قيام الساعة من يفهم القرآن اكثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يكون لماذا لانه كتابه الذي انزل شنو عليه هو والكتاب يقال العلم الذي علمه اصل هل هو عند سليمان ام ليس عند سليمان - 00:27:50

هو عند سليمان لانه جاي من وين جاي من جاي من الكتاب والكتاب انزل على من على سليمان هل يمكن ان يكون احد اتبع سليمان اعلم بالكتاب من سليمان السنودي انزل عليه؟ لا يعقل. فالعلم عند سليمان - 00:28:10

ولكن الله اراد ان يقهر الجن ولذلك جاء العرش واي كرامة لرجل في امة هي كرامة لنبي الامة اولها كل كرامات الاولياء والصالحين في امة رسول الله عليه الصلاة والسلام هي كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليه؟ لان الله ما اكرمه - 00:28:27

الا بعد ان اتبعوا من هل تخيل ان رجل مخالف للنبي يمكن ان يكرمه الله؟ ممكن الزول يكون مشاطب ومخالف لتعاليم الرسول وربنا يكرمه ما اكرمه الله الا لان نلتزم شنو - 00:28:56

تعاليم نبيه وما اكرم الله اعصى الا لانه التزم تعاليمه علي ابو سليمان ولكن اللهم فلما رأاه مستقرا عنده دي اهم نقطة كيف يتعامل الانسان مع النعم فلما رأه مستقرا عنده - 00:29:12

قال هذا من فضل ربى بيلونى فاشكر ان اكفر ولذلك سليمان ما قال هذا اصف ولا اصف قال تحدي. سليمان قال هذا من فضل من من فضل ربى كان الكرامة لسليمان. لذلك بعض الناس من المفسرين قال هو تفسير قوي ان الذي عنده علم من الكتاب هو السليمان نفسه - 00:29:34

ب تمام الاية فلما رأه مستقرا عنده قال هذا من شنو من فضل ربى لكن المهم ان هذه كرامة من الكرامات التي يكرم الله عز وجل بها عبادة وهي مستمرة الى يوم القيمة لا تنتقطع - 00:30:03

بضوابط وشروط معروفة عند اهل العلم. مستنبطة من الكتاب ومن السنة لكن المهم فلما رأه مستقرا عنده هسه لو كان في زول الكلام لده فلما رأه مستقرا عنده قال عشان تأمنه - 00:30:23

يقولوا عشان تأمد هذا من فضل ربى وهذا قمة الشكر الشكر لله تعالى هذا من فضل ربى بيلونى اشكوا ام اكفر ولما سمع كلام النملة واذ قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمكم سليمان وجندوهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قوله قال ربى - 00:30:45

او زعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي واوزعني اوزع معنى اعلى من معاني التفكير ذكرني شيء واوزعني شيء ذكرني كلمي وامشي وانا بعداك مخير او زعني صحيني من موضوع يعني تعال ذكرني وركبني في عربتك ودينني المحل - 00:31:16

او زعني فالسليمان يطلب من الله عز وجل ان يحمله على الشكر حمله ليس ان يذكره بالشكر فقط. انما ان يحمله على الشكر حمله. وهذا معنى لطيف جدا من هذه المعاني - 00:31:48

وقلنا الركن الثالث من اركان الشكر هو الاعتراف بشنو بالنعمة. رابعا الثناء بها عليه ان تثنى بهذه النعمة والله يقول واما بنعمة ربك فحدث والتحديث في هذه الاية فيه تفسيران - 00:32:05

التفسير الاول اما بنعمة ربك فحدث حدث بنعم ربك العامة وهذا اسمه التحديث العام بمعنى تقول انه جواد بغض النظر عن عمليات هو كريم هو محسن هو بر هو واسع العطاء. وهذا حق - 00:32:34

هذا التحديد بالنعمة. تقول والله الله بيده كل شيء. ربنا يعني كريم. ربنا انعم علينا. ربنا جواد. ربنا في كل شيء. ربنا كذا. هذا شنو هذا

التحديث واما ان يكون تحدينا - 00:32:59

خاصة تقول بعد ما نقول ربنا ابدأ تقول اداني انا ذرية الدامي البيت الموضوع الفلاسي. مشيت كمعرقل دعيت الله يسهل. ده اسمه شنو؟ التحديث. واما اما بنعمة ربك فحدث اي عن - 00:33:15

الاسلام الذي هو نعمة الله حدث. حدث الناس بما انعم عليه وبماذا انعم عليه انعم عليه بالاسلام قال الله سبحانه وتعالى له اه ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فحدث اي بلغ - 00:33:32

حدث اما بنعمة ربك فحدث. نعمة رب الدين. حدث عن الدين. عن محاسنه. وبلغ الناس عن احكامه. او حدث الله العامة وبنعم الله شنو الخاصة عليك وهو الذي اصبع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - 00:34:00

اما الركن الخامس من اركان الشكر عدم استعمال النعمة فيما يغضب المنعم وهذا صحيح وهذا صحيح بمعنى ان اعطاك نعمة انت احببته وخضعت له واعترفت بها واخبرت وحدثت بان الله انعم عليك - 00:34:22

ولتكن تستغل هذه النعمة فيما يغضب الله وللأسف الشديد اقول لم يحارب الله الا بنعمه اي زول بيعمل معصية بيحارب الله بنعمه. وريني يعني الاموال اتهاهم الله ايها وبعضهم افسد - 00:34:49

وبعضهم انتهك بها اعراضه اعوذ بالله وبعضهم استغلها فيما لا يرضي الله الاموال وتاجر في الحرام وبعضهم القنوات الفضائية هذه كثير منها القنوات التي يمتلكها مسلمون قنوات الدول العربية يمتلكها تجار - 00:35:15

يتاجرون في الاعراض الدعائيات والافلام هذى الاموال هل يتخيّلون ان نظن نحن انها منهم هم هو ليست نعمة من نعم الله تعالى افاضها عليهم كثير من النعم يستعمل في حرب المنعم - 00:35:42

ومن ذلك البدن والصحة والعافية وبعض الناس عنده شهوة والشهوة نعمة الشهوة نعمة اخطر شيء الان تواجه المجتمعات كبارا وصغارا الشهوة ليه لان الشهوة تتأجج في المجتمع. كل شيء يقود الانسان الى الشهوة. حتى الانسان المستقيم الذي يصلّي في المساجد ويقرأ القرآن - 00:36:10

لا يجد بدا من ان يثار لان في كوامله ودواخل نفسه شهوة مستقلة ولكن الشهوة ما اراد الاسلام ان يجتنبها انما اراد الاسلام ان يحولها اي يحولها من مراتع الهلكة الى مواطن السلامة - 00:36:43

الهلكة الافساد ومواطن السلامة الذرية خرجنا وخرجتم وعمرنا الارض وعمرتم بشهوة رجال وامرأة لكنهم لم يلتقو في الظلام انما التقو في وضح النهار ولم يلتقو بحرام انما التقو بحال صحيحة ولا ما صح - 00:37:13

يقول لك كيف خرجنا هكذا خرجنا وهكذا عندنا ذرية. هذا تحويل للشهوة من مراتع الهلكة الى مواطن السلامة وهذا من عد الاسلام. اما من اراد ان يتربّط فلان الرهبانية في الاسلام - 00:37:39

وذلك لانه يريد ان يئد الشهوة التي هي نعمة. ولكن كل المفردات في المجتمع تؤدي الى الشهوة الشارع الاعلام ما نسمع اخبار الحوادث المصرية كلها بتتأجل شنو؟ وعمل وكده يا اخي ده يؤدي الشهوات بطريقه عجيبة جدا - 00:38:00

ولذلك كثير من الناس حتى ولو كان مستقيماً يجد ان شهوته ليست في موضعها ومكانها الطبيعي من قلبه انما هو امري زائد لذلك تجد الشهوة تلعب بالناس وهذا اشكال من الاشكالات الكبيرة جدا - 00:38:24

لكن اقول في هذه المسألة شاب اعطاه الله صحة كان يمكن ان يكون هدية او به مرض منفر لا تقبل به فتاة ولكنه اتاه عافية طيب يا اخوانا ما في زول مفلس - 00:38:46

اللهم اداء اي حاجة بربو قاعد بيعصي الله. ده الله انعم عليه بشنو انعم الله عليه بالستر ستر عليه فلم يفضحه فاذا به بنعمة الستر يحارب المنعم فما من معصية - 00:39:04

الا واهلها يجادلون الله ويحاربونه بنعمة سبحانه لذلك شر ومقت وغضب وهذا الذي حدث ابن القيم ان يقول الشكر مشاهدة المنة وحفظ الحرمة لابد ان تحفظ الحرمات وان تصونها هذه اركان الشكر - 00:39:22

اركان الشكر الخمسة الخصوص للمنعم ومحبته والاعتراف بنعمته والثناء عليه بها وعدم استعمالها فيما يغضبه طيب ناقش ابن القيم

ان من اسماء الله تعالى الشكور من اسمائه شنو الشكور اسم مسروق - 00:39:54

من اسماء الله علمنا كيف يكون العبد شكورا كيف يكون الرب شكورا سبحانه الشكور هو الذي يعطي الشاكر ويعيده الى الى ما يريد  
يعطيه ما يريد قال تعالى ان هذا كان لكم جزاء - 00:40:23

وكان سعيكم مشكورة فهو شكور لانه يشكر للشاكيرين شكرهم ويقبل منهم شكرهم فهو شكور وهذا عجيب ايتها الاحبة. يقول ابن  
القيم كلام لطيف فيها. يقول النعمة منه ابتداء اعطاه شنو - 00:40:55

النعمه ثم امرك بشكرها فلما ان شكرت والنعمه والشكر منه قبل منك الشكر وجازاك عليه واعطاك عليه اجرا. قال هذا قمة الجود ما  
في قيود اكتر من كده انت اصلا - 00:41:17

الدق اداك نعمة النعمة اللي الدخلة دي لما شكرتها اداك اجر ودخلك الجنة مع انه النعمة منه سبحانه وتعالي ولذلك هو شكور لانه يقبل  
الشكر وشكور لانه يرضي الشرك ولا يرضي لعباده الكفر وان تشكروا يرضيه لكم - 00:41:42

ولانه يزيد على الشكر واذ تاذن ربكم لعن شكرتم لازيدنكم ولعن كفرتم ان عذابي لشديد اخواننا هذا معنى يحتاج الى تأمل شوية هذا  
المعنى يقول ابن القيم رحمة الله شكرك - 00:42:08

له منه شكرك لله منهم قال داود عليه السلام يا ربى كيف اشكرك وشكري لك يحتاج الى شكر قال له الان شكرتني يا داود بمعنى  
انت لم تشكر الله الا بعد عنونه. اللهم اعني على ذكرك - 00:42:36

وشكرك اللهم اجعلني لك شكارا لك البهجة على تشكر ربنا. ربنا ادى الناس كل النعم. في ناس شكرروا وناس ما شكرروا. الشكر وذيل ما  
منهم. ربنا وفقه ونشكره اعطاك النعمة - 00:43:04

ووفقا لك شكرها واعطاك عليه اجرا وجعلها بابا من ابواب الزيادة واسباب النعم المؤدية الى النعم. بان تشكره ثم بعد ذلك قبل  
منك هذا الشكر وجازاك به يوم القيمة يا اخوانى بفضل اكتر من كذا - 00:43:20

يا اخي ده شيء كتير خلاص والله لذلك يقول ابن القيم كلام لطيف لطيف الى ابعد الحدود يقول رحمة الله امر الله عبده ان يشكر  
فضل من الله على العبد - 00:43:45

ربنا امرنا ان نشكر الامر نفسه لنا ان نشكره هذا ايضا نعمة جديدة. ليه قال لان العبد اذا شكر لا يرجع الى الله من شكر العبد شيء. قال  
تعالى ومن يشكر - 00:44:09

فاما يشكر شنو فاعطاك النعمة هذا هذى من المستفيد منها من المستفيد منها؟ العبد وامرك بالشكر. من المستفيد من الشكر العبد  
لماذا لانه سوف يدخله الجنة ويزيده في الدنيا فقال من رحمته انه اعطاهم النعم وما تركهم بدون ان يشكروها. امرهم ان يشكروها.  
فامرهم ايام بالشكر نعمة - 00:44:26

كالنعمه الاولى ليه لان فضيلة الشكر عائدة لمن للعبد ولا تعود لله تعالى ومن يشكر فاما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غني كريم  
لذلك ايها الاحبة ينبغي ان تلحظوا هذه المسألة. اظن اظنها مسألة - 00:44:59

دقيقة جدا مش كده شكرك لله نعمة. وفتق اليها. تحتاج الى شكر وامرك بالشكر نعمة لان الشكر اذا عملت به عائد اليك وانت  
المستفيد الاول والاخير منه وهذا شيء عجيب - 00:45:25

لكن نقاش ابن القيم بعد ذلك مسألة مهمة في غير مدارج السالكين نقاش ابن القيم مسألة النعم الخفية النعم شنو الخفية يا اخوانا  
النعم الكثيرة حتى ربنا قال كده وهو الذي اسبغ عليكم نعمه ظاهرة ده عرفناها ظاهرة. وشنو - 00:45:50

وباطنة كثير من النعم باطنة كيف يا اخوانا تكون كثير من النعم باطنة باطنة لانها تجري والعبد لا يحس بها الا اذا فقدها وخطر شيء  
ان يكون العبد على نعمة لا يحس بها فلا يشكر - 00:46:20

ومن ذلك استمراء النعمة فاهل الحرم اسمع الى هذا الكلام ابن القيم في الفوائد. اهل الحرم اقل الناس حجا وعمره الناس المبكين  
في مكة الثلاثة واللي اتولدوا في مكة. وجد جده في مكة. من ما قام مكة بيقدم عينه - 00:46:49

ما بتتحقق لمكة كما يتلهف اليها من يأتيها من البوادي الذي جعلناه سواء العاكف فيه وشنو؟ والباد الباد ده شنو من بعيد والعراك

ضمنه قاعد في مكة وقد تجد رجلاً ماهد السبعين من عمره يعيش في مكة ما اعتمر ولا حج مرة - 00:47:10

لأنه لا ينظر إليها تشنو كنعمة من النعم هذا أعود بالله هو استمراء النعمة وهو أن يكون العبد على النعمة مقيم لا يدرى ما هي النعمة حتى يشكر ونحن نعمنا كثيرة التي أنعم الله عز وجل بها علينا ولكن - 00:47:44

لا نحس بها خلقنا من العدم وأوجدنا بين والدين لا نغير بهما خرجنا اوانا ورزقنا وكسانا ومن كل خير اعطانا سبحانه وتعالى كل شيء منه سبحانه سلمنا من الامراض - 00:48:06

وعافانا من الآلهات والآلهات تميمة ابداننا صحيحة اجسادنا ليست بنا علل وبعد ذلك هياً لنا من اسباب الرزق ما يليق بنا ثم رضعنا بذلك. اخوانا اشتغلت كمساري ما بتقول انا شغلت كمسالي وناس شغالين دكترة الليل ما نقول كدا شغال كوماري بس ما فيكم سارتوا دي لكن قاعد يسخر الطلاب حقه ما يسافر الطلاب - 00:48:34

المهم شغال سبحان الله اي زول فينا قسم الله له رزقه ووضعه ثم المتزوج زوجه ومن الذرية اعطاء نوع له قد يكونوا بنات وشنو واولاد وهكذا واجل من ذلك وهذا من النعم الخفية - 00:49:13

نعمه الهدایة والایمان يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. قال ابن القيم شكر العامة شكر على نعم الاموال والابدان - 00:49:43

وشكر الخاصة شكر على نعم المعرفة والایمان صح ولا ما صح يا اخوان شوفوا الشكر ده يعني شيء عجيب وقال اجل الشكر الشكر على على المعرفة والایمان انه عرفك بنفسه. وانك اهتديت اليه وغيرك - 00:50:03

درسوا وارتقوا في الدنيا ولكنهم اعود بالله ضالون مكذبون بعض ينكر وجود الله ولا يهتدى الى الله وقد هداك ربك اليه اي نعمة اكثر من هذه النعم الكثيرة الشمس والبدر - 00:50:30

من انوار حكمته والبر والبحر فيض من عطاياه والطير سبحة والوحش مجده والحوت كبره والبحر ناجاه والنمل تحت الصخور الصم قدسه والنحل يهتف حمداً في خلایا و الناس يعصونه جهراً فيسترهم . والعبد ينسى ربا ليس ينساه - 00:50:56

يا اخوانا نعمة الستر هذه نعمة عظيمة. اخوانا واحد مثله يقول شنو؟ يقول الله ساترني ملي انا حاسس انا مستقيم بقدر اعمل حاجة شيء ينور الناس ستر الله عيوبك الظاهرة - 00:51:37

من المعاصي وستر الله خبايا قلبك مما فيه من السوء تجاه بعض الناس. ولو ان الله كشفه لما سلموا عليك في الطرقات فستر الله نعمة عظيمة ومرة كريمة منه سبحانه وتعالى - 00:51:57

ثم نقش ابن القيم بعد ذلك قضية هامة من قضايا الشكر نواصلها بعد الاذان ان شاء الله ما تقول بالمستوى ده يا اخوان شوفوا حكمة ربنا بيصيبيك بالبلاء ويخفف عليك - 00:52:19

حتى الغزالى رحمه الله تعالى في احياء علوم الدين قال مروا برجل اعمى مقعد لا يستطيع ان يتحرك جالس في مكان واحد ولكنه يحمد الله بغضهم ظن ان هذا الحمد - 00:52:54

ليس من اعماق الرجل قال له وعلامة تحمد ربك غيرك اولى بالحمد الناس الصومال المفترض يحمدوا انت انت حامضك في شنو قدية ما في حاجة زاته قال الحمد لله الذي - 00:53:20

جعل لي لسانا ذاكرا وقلبا خاشعا وجسدا على البلاء صابرا بتزححوا كونه صبر ده نعمة من ربنا تحتاج الى شكر ولذلك ينظر عمر ابن الخطاب الى ان البلاء لم يكن في الدين. ثانياً انه شنو - 00:53:39

ليس باعظم بلاء. ما هو يعني اعظم شيء؟ اخوانا اي زل ونظر الى هذه الجزئية يسلم قلبه اذا يسلم قلبه الى الرضا والشكرا. كيف جانتي وحدة الشديد جداً بعدين بقى الضعف اللي بتاكل وبتشرب - 00:54:02

عندها ولدها عندو سرطان في او في تلفي الفخذ ودوه الاردن والان هو في الاردن قالت ليها الولد ده انا منهارة جداً ببكي بالليل والنهار قلت له يا اخي لكن ما عندك حق - 00:54:28

قلت لها الصلاة كيف؟ بتصلني قالت ليه بصلي لكن ما زي الزمن الصلاة مشغولة بالولد هذا يصرف عن الله وناقشتها قائلًا قلت لها ولكن

الله انعم عليك نعم كثيرة كل الناس يقدروا يودوا الاردن - 00:54:56

قافلة مفلسين وفي المساجد ويبيعوا بيته كان عندهم بيت. وبعد يودوا الولد الاردني. انت بعти بيته؟ قالت ليه ما بعنا بيتنا وان العربية قالت لي كمان العربية زي ما بعناها لكن حسها احتمال ابيع العربية عشان نلاحقهم كم الف دولار كده عشان احتمال ما يقطعوا الكرة - 00:55:20

احتمال يقطعواها من فوق الركبة واحتمال يعملوا لي وصلة قلت لها اول حاجة دي اول نعمة ما كنا نريد نمشي الاردن الشيء الثاني  
هيقول الداء كان ممكن يكون عنده سرطان في اي محله. ما في مجال يموت طوالى من عدنه - 00:55:41  
حدت القلب حاجة في الرئة. حاجة في كدا. دا بتتكلف بيعيش وممكن يمارس حياته عادية؟ قلت يمكن يمارس حياته عادية وتدير النعمة الثانية اما النعمة الثالثة والتلابع عند غيره عندي تاني ولدين وتلاتة بنات. وتفي ناس عاديين وفي ناس عندهم فود ولد وبيجيبيوا السرطان وبيموتوا فدوة لك - 00:56:00

نهائيًا بالكلية الله يرجعه لك بالسلامة. لكن كان مات مرة وحده ها يا اخي كان مات مرة واحدة حيحصل له شنو؟ عندي غيره اثنين والله المرة دي مرقت من البيوت مقتنعة - 00:56:30  
لانه هذا تأمل في النعم في اتون المصائب وهذا من فضل الله على عباده حتى المصيبة لا تخلو من نعمة من اصبح امنا في سربه معافا في بدنها ضامنا قوت يومه كان - 00:56:49

حيزت له الدنيا بحذافيرها الامر الثالث قال عمر رضي الله عنه في البلاء انه ليس في الدين وانه اخف والامر الثالث ان الله اعنه على ان يصبر على البلاء. دي برضو نعمة - 00:57:04

والامر الرابع قال وبعد ذلك ارجو في الاخرة ثوابها برضو نعمة. يعني الله ما بيديك البلاء يقول اطلع صبرت بندخلك الجنة. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهددون. قال فما من بلاء الاولي فيه اربع نعم - 00:57:31  
انها ليست في ديني وانها ليست باعظم وان الله صبرني عليها وارجو بعد ذلك ثوابها السلف والصحابة اتاهم الله بصيرة في الدين. احنا ما بنقدر نفتش له ونجيبيه قال ابن قدامة المقدسي في مختصر منهج القاصرين - 00:57:54  
في الحديث عن مقام الشكر قال وجد احد العلماء رجلا يشكو من الضجر مضجر من الفاقة يعني شنو بين قوسين الفلس الفرس ده والله الله يقطع الفلس صعب خلاص - 00:58:17

يعني انت كان في ايديك في جيبيك ما في حاجة؟ كان انقطعت تليفون يقول يا اخوان تعال الحقوني في المحلة الفلانية الاتصالات يعني الفرس ده كان ربه كان لما فيك الفرس ده انت ما عندك الا تصبر - 00:58:42

فشكي اليه الفاقة فقال له عينك التي ترى بها لو انهم ارادوا ان يشتريوها بمائة الف اتبיעها؟ قال لا قال اذنك اتبيعها بمائة الف؟ قال لا قال نطقك اتبيعه بمائة الف؟ قال لا - 00:59:03

قال قدمك رجالك تعاق. يدك تعاق. قدمك تشنل. قال لا قال جسمك يبرص بمائة الف قال له انت اغنى الناس وتشكو الفاقة غنى شديد قال تحمل في جسدك الف الف دينار. شايل لك مليون في جسمك - 00:59:25

وزعلان ودي ممكن تقال مية مليون وي Shirley عينك مئة مليون وتبقي مشلول للزوج بالعجلة. ويدوك عجلة من دهب الزوج بما مكان من ذهب مبدأ وفصاحتك يشيلوها وادوك النفط بتاع المملكة العربية السعودية لمدة يوم - 00:59:50  
كان برميلهم نطلع في اليوم كم برميل خمسة مليون برميل اخرس ادوه خمسة مليون برميل كلها يا اخي انت ما غني اذا تأملت النعم واذا رجعت اليها وعملت بها ثم - 01:00:20

اهم جزئية نختتم بها في التعامل مع النعم اجل درجات الشكر كالاتي حياء العبد من تتبع النعم عليه شكره مفهوم الشكر حياء العبد من تتبع النعم عليه شكر. مثلا مثلا - 01:00:44

مدة وجيزة المرأة ولدت وبعد يومين الولد نجح في الجامعة بعد ثلاثة يوم ارجوك العمل حياء العبد من تتبع النعم عليه فهو يصطحي بيته وبين ربه هذا شكر. ليس باللسان - 01:01:12

ولكنه شكر بالقلب افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانني والضمير المحجوب الذي لا يطلع عليه الا الله حياوك بهذا  
الضمير من تتابع نعم الله عليك شكر ثم استعظامك - 01:01:39

القليل من النعم شكر اي نعمة من ربنا انت لا مدة الشهور البسيط والقليل. ما تقول يا اخي في ناس من الناس تقوم تديه الف جنيه  
حرام عليك يا اخي اعمل بها شنو - 01:02:01

وهكذا مع الله انا لما اديك في ناس بيقول لكن يا اخي الله ما كان زيـد شوية انت طالبه؟ يا اخي ما تلقوا شحـات وسيـعـ الخـلق  
مؤدب انت بتقول يلا اديـني - 01:02:26

تشيله وتحمد الله عليها. استعظامك للنعم ولقليل النعم شكر ومعرفتك بعظيم حلم الله وستره عليك شكر يا اخوان والله نحن الاست  
اللي ما جايـين له خـبر والله قـوم ربـنا حـليم عـلـيك يا اـخـي يـمـكـن ان يـأـخـذـكـ اـخـذـ عـزـيزـ مـقـتـدرـ ولكنـهـ يـمـدـ لـكـ - 01:02:57

ويـحـلـ عـلـيـكـ وـيـسـتـرـكـ هـذـاـ شـكـرـ وـكـذـلـكـ شـكـرـ الـوـسـائـطـ شـكـرـ الـوـسـائـطـ شـكـرـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـنـسـوـ الـفـضـلـ بـيـنـكـمـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ مـنـ لـاـ يـشـكـرـ النـاسـ لـاـ يـشـكـرـ اللـهـ - 01:03:27

دون ان تـعـلـقـ النـعـمـ بـهـمـ نـشـكـرـهـ شـكـرـ وـسـائـطـ لـاـ شـكـرـ مـنـعـ فـرـيدـ مـاـ فـيـ مـنـعـ وـفـيهـ وـسـيـطـ الـمـنـعـ تـشـكـرـهـ شـكـرـ مـنـعـ بـالـخـصـوـعـ  
وـالـمـحـبـةـ التـامـ وـالـانـقـيـادـ الـكـامـلـ وـالـثـنـاءـ التـامـ وـالـمـصـيـبـ تـشـكـرـهـ شـكـرـ وـسـاطـةـ بـالـفـاظـ وـكـلـمـاتـ مـجاـمـلـةـ معـ بـقـاءـ الـوـفـاءـ وـالـمـوـدـةـ لـهـ - 01:03:50

ولـذـكـ الـوـسـائـطـ اـشـنـوـ شـكـرـ وـمـعـرـفـتـكـ اـنـ شـكـرـ اللـهـ نـعـمـ شـكـرـ اـنـتـ تـشـكـرـ اللـهـ شـكـرـ نـعـمـ. اـزاـ عـرـفـتـ اـنـهـ شـكـرـكـ لـهـ لـيـسـ مـنـ نـفـسـكـ هـذـاـ  
شـكـرـ. يـقـولـ اـبـنـ الـقـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ - 01:04:21

الـشـكـرـ شـوـفـوـ الـكـلامـ دـهـ كـيـفـ رـاقـيـ الشـكـرـ اـنـ تـرـىـ نـفـسـكـ فـيـ نـعـمـ طـفـيلـاـ هـلـ تـرـىـ نـفـسـكـ فـيـ نـعـمـ شـنـوـ اـعـتـرـافـكـ بـالـنـعـمـ وـانـ اللـهـ  
اعـطـاكـ اـيـاـهـ بـغـيـرـ اـسـتـحـقـاقـ مـنـكـ وـلـيـسـ مـقـابـلـ ثـمـ مـعـرـفـتـكـ ذـكـ شـكـرـ - 01:04:45

هـذـاـ هـوـ الشـكـرـ. بـمـعـنـيـ النـعـمـ مـاـ يـبـتـلـىـ بـعـضـلـاتـكـ وـلـاـ زـنـدـيـةـ وـلـاـ دـخـلـتـ جـامـعـةـ قـرـيـتـ الـطـبـ اـنـتـ الـوـحـيـدـ الـلـيـ مـنـ النـاسـ دـيـتـ وـنـدـيـ حـقـ  
ربـناـ وـوـفـقـ رـبـناـ. رـبـناـ وـفـقـكـ كـيـفـ اـنـتـ قـرـيـتـ - 01:05:17

لـكـ بـتـسـتـحـضـرـ الـاجـابةـ الـمـنـاسـبـ فـيـ الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ كـيـفـ فـيـ زـوـلـ بـيـكـونـ عـارـفـ ايـ حـاجـةـ لـكـ مـاـ يـقـدـرـ يـكـتبـهاـ يـخـصـ الـاـمـتـحـانـ؟ـ عـارـفـ  
الـاجـابةـ مـاـ يـقـدـرـ يـنـزـلـهـاـ فـلـذـكـ يـنـبـغـيـ انـ تـعـرـفـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ اـنـكـ - 01:05:38

عـلـىـ هـذـهـ نـعـمـ الـتـيـ اـعـطـاهـاـ اللـهـ اـيـاـكـ اـنـتـ طـفـيلـيـ عـلـيـهـ مـتـنـطـلـفـ عـلـىـ نـعـمـ بـمـعـنـيـ بـغـيـرـ اـسـتـحـقـاقـ عـنـدـكـ حاجـةـ قـالـ ليـ فـيـ زـوـلـ  
يـبـقـيـ اـنـاـ عـنـدـيـ حـدـ اللـهـ يـعـنـيـ لـازـمـ يـدـيـنـيـ - 01:05:55

ماـ فـيـ كـلـامـ زـيـ دـهـ وـبـغـيـرـ ثـمـ ذـكـ شـكـرـ ثـمـ التـواـضـعـ لـهـ بـالـقـلـبـ وـالـتـذـلـلـ لـهـ بـالـفـؤـادـ اـعـتـرـافـاـ بـذـكـ شـكـرـ هـذـهـ مـقـامـاتـ وـدـرـجـاتـ الـوـانـ  
وـصـنـوفـ الشـكـرـ نـقـولـ بـذـكـ قدـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ نـهـاـيـةـ - 01:06:11

محاضرة الشـكـرـ الـتـيـ كـانـتـ فـيـهـ مـعـانـيـ اـيـمـانـيـةـ خـفـيـةـ وـلـطـائـفـ مـنـ الـمـعـارـفـ السـرـةـ الـتـيـ اوـرـدـهـاـ عـلـمـاءـ الـاسـلـامـ اـسـتـنـبـاطـاـ مـنـ الـكـتـابـ  
وـالـسـنـةـ. وـالـىـ اـنـ التـقـيـ بـكـمـ فـيـ مـحـاضـرـةـ فـيـ الشـهـرـ القـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ مـحـاضـرـةـ وـمـنـزـلـةـ جـدـيـدـةـ مـنـ مـنـازـلـ اـيـاـكـ نـعـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ.  
استودـعـكـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ تـضـيـعـ وـدـائـعـهـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ - 01:06:37

وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ طـيـبـ الـحـمـدـ لـهـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاـهـ نـحاـوـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ اـنـ نـجـيـبـ  
عـلـىـ سـؤـالـ اوـ سـؤـالـيـنـ اـهـ كـيـفـ نـشـكـرـ اللـهـ عـلـىـ نـعـمـ اـنـ جـعـلـنـاـ اـمـةـ خـاتـمـ الـاـنـبـيـاءـ - 01:07:06

هـذـاـ تـحـدـثـنـاـ عـنـهـ اـيـهـ الـاحـبـةـ شـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ نـعـمـ الـمـعـرـفـةـ وـالـاـيـمـانـ وـبعـضـ النـاسـ يـشـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ قـوـتـ الـاـبـدـانـ الـاـكـلـ  
وـالـشـرـابـ وـبـعـضـهـمـ يـشـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ قـوـتـ الـاـرـوـاحـ - 01:07:31

عـلـىـ عـلـىـ الـمـعـرـفـةـ وـالـاـيـمـانـ وـنـشـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ جـعـلـنـاـ عـلـىـ اـمـةـ خـاتـمـ الـاـنـبـيـاءـ اـنـ نـقـومـ بـالـدـعـوـةـ لـهـذـاـ الـاسـلـامـ هـذـاـ هـوـ الشـكـرـ  
الـحـقـيقـيـ لـانـنـاـ مـنـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ تـأـمـرـونـ - 01:07:50

وـاجـبـ ذـكـ تـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـفـ وـتـنـهـونـ عـنـ المـنـكـرـ وـتـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ اـذـ عـلـمـ اـنـكـ مـنـ اـمـةـ فـاضـلـةـ وـانـ نـبـيـكـ الـذـيـ تـؤـمـنـ بـهـ هـوـ نـبـيـ خـاتـمـ

الأنبياء وخير المرسلين ينبغي ان تؤدي حقوق النبي محبة واتباعا واقتداء وان تؤدي حقوق الاسلام دعوة - [01:08:08](#)

واستقامة عليه. طيب قال كيف نشكر الله على نعمة العلم خاصة العلم من النعم الجليلة ابن القيم في المداري اورد حديثا عند الطبراني هذا الحديث قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة - [01:08:33](#)

ثم اتي العلماء للحساب قال الله لهم انكم كنتم تخلطون كما يخلط الناس يا اخوانا انتوا معصومين العلماء معصومين تخلطوني عن شنو وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واخر انكم كنتم تخلطون كما يخلط الناس - [01:08:54](#)

وانني كنت اعبد بفتواكم في الارض الان الناس قاعدين يعبدوا الله بيسألوها يقول لي حران بيمشي طوالى يشتغل في المعاملة قال لي حرام يعمل شنو يخليلها اني كنت اعبد بفتواكم في الارض. واني لم اضع علمي فيكم لاعذبكم اذهبوا فقد غرفت لكم - [01:09:27](#)  
يعني حتى تخلط العلماء وهذا ليس سبب في يخلط العلماء ولكن اذا ارادوا ان يستقيموا وخلطوا في بعض المسائل فان الله لا يعذبهم فالشكر نعمة العلم اولا ان تلحظ من حرم من العلم - [01:09:53](#)

اخوانا في ناس ربنا ما وفقوا للعلم في ناس ممكنا بياروا العلماء ايش اصلهم بيتعلموا لا يوفق الى ان يكون طالب علم او عالم اذا اختصك الله بميراث الانبياء اولا ينبغي ان تشكر الله اداء الليل واطراف النهار بشهود ذلك بالقلب محبته - [01:10:13](#)

وبالجوارح طاعة وانقيادا له وبأداء حق العلم دعوة وتبلি�غا لهذا العلم اه ما مدى صحة حديث انا مدينة العلم وعلى بابها الحديث بالمعنى الصحيح الحديث بالمعنى الصحيح ان علي كان عنده علم - [01:10:38](#)

هو يعتبر من علماء الصحابة لكن كحديث هذا النص ليس صحيح ويمكن ان يراجع في ذلك كتاب المقاصد الحسنة في ما اشتهر من الاحاديث على الاسنة صفحة مية وحداشر تكلم عن هذا الحديث بالذات. هل افتيتم بتحريم البضائع والمنتجات - [01:11:04](#)  
الامريكية لم نفتى هكذا بالتحريم ولم نصدق للناس الاباحية انما قيدنا ذلك بقيود من اراد فليرجع الى الفتوى ان تكون المقاطعة فاعلة وان تكون في السلع التحسينية والكمالية وان لا يتضرر من ذلك - [01:11:26](#)

مسلمون وان يقرر ذلك اقتصاديون من من العلماء وان التحرير ليس تحريم في المادة انما هو تحريم بالمالات وما سوف تؤول اليه هذه المسألة. طيب ما معنى قوله تعالى وقال الذي عنده علم من الكتاب - [01:11:46](#)

علم من الكتاب الذي انزل وارجح التفاسير على انه كان يعرف اسم الله تعالى الاعظم. الذي كان موجودا في في كتابه طيب هل يكون الشكر بالجوارح ام باللسان الشكر بالجوارح والقلب واللسان. افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانی والضمیر المحجّبة. واعملوا الدواود شakra - [01:12:06](#)

وقليل من عبادي الشكور. كيف نشكر الله تعالى على نعمه هذا بينما المحاضرة كلها عشان نشكر الله على نعمه. اذا كان معه يفتح كيف نشكر الله على نعمه نجي نعمل محاضرة تانية - [01:12:31](#)

او تشيل الشريط واحد في الاثنين قاعد تشترى الشريط الناس من كوع النوم. يا اخي من الصباح انه كيف نشكر على نعمه؟ بالاركان الخمسة اه ان تعلم ان شكرك لله يحتاج الى شنو - [01:12:45](#)

يحتاج الى شكر اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسنك عبادتك. استعن بالله تعالى على الشكر واعمل الطاعات واجتنب عن المعاishi  
ولَا نَعْمَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا لَا يَرْضِيهِ سَبَحَانَهُ. هَلْ هُنَاكَ عَلَاقَةٌ بَيْنَ الشَّكْرِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ - [01:13:10](#)

الكفر التغطية والليل كافر لانه يغطي الوجود بظلماته والمزارع لغة وليس شرعا كافر لانه يغطي البذرة بالتراب يعجب الزراع ليغطي بهم شنو الكفار هنا محتملة اما الكفار اصطلاحا اما الكفار شنو - [01:13:26](#)

لغة اما العلاقة بين الشكر وبين الكفر ان ضد الشكر الكفر ولكن ليس الكفر على الاطلاق. الكفر بشنو من نعمة لقوله صلى الله عليه وسلم في النساء يكفرن العشير يكفرنا شنو - [01:13:48](#)

العجب فعدم شكر النعم ليس الكفر مخرج من الملة. الا اذا قارنه شنو اعتقاد او قام معه جحود هل الشكر مكفر للذنوب والكبائر من تأمل اياته واحاديث الشكر التي وردت يجد ان الشكر يكفرها - [01:14:08](#)

لانه من باب الدعاء ولانه من باب العمل الصالح ان الحسنات يذهبن السينات بالعموم وذلك ذكرى للذاكرين. امرأة

متزوجة من رجل ولها ثلاثة ابناء منه زوجها عضو في الحزب الشيوعي - [01:14:32](#)

لا يصلي اعوذ بالله واشربوا الخمر وهي تريد ان تطلب الطلاق منه واذا بقيت معه هل يجوز لها معاشرته؟ والاكل والشرب معه ملاحظة انها نصحته كثيرا ولم ينتصر لها - [01:14:49](#)

هذه عليها ان تسعى للفرقان لان الانتماء الى حزب افكاره كفرية. مع عدم الصلاة هذا امر مشكك جدا في هذا الرجل يصلوا اقل شيء في رمضان - [01:15:05](#)

بطلع مع الناس في الشارع يا أخي ده مع شرب الخمر هذا كاف ان تطلب منه الطلاق وعيالها الله كفيل بهم بل بقاء العيال معه على هذه الحال خطر النساء بيحافظوا من الشروق - [01:15:33](#)

العيال يضيعوا بهذه الحالة شوفوا شنو ثانيا اذا بقيت معه جاز شرعا ان تبقى المرأة في عصمة الكافر من يراد رجوعه حتى ولو كان ذلك السنين بشرط ان لا تتمكنه من نفسها - [01:15:57](#)

كما في حديث ابو العاصي بن الربيع مع زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقي كافرا من يوم احد من يوم بدر فارقاها هو على كفره ما اسلم الا بعد الخندق - [01:16:17](#)

وحتى لما دخل المدينة وهو كافر واسره الصحابة وقالت له يا رسول الله اني قد اجرت ابو العاص قال يابني قد اجرنا من اجرت ولكن لا يخلص اليك ولم يحصل اصلا شنو؟ شيء من التفريق ولم تتزوج - [01:16:35](#)

بعده فاذا بقيت معه الا تتمكن هو من نفسها. طيب ما معنى استمراء النعمة وجزاك الله خيرا؟ اول حاجة جزاكم الله خير انت عشان ده السؤال الاخير استمراء النعمة - [01:16:52](#)

ان يقيم الانسان على النعمة ولانه دوما في النعمة لا يشكرها ولا يعرف انها نعمة. هذا استمراء النعمة. وضررنا بذلك مثال. الشمس استمرأ الناس نعمتها لانها عامة لكل خلقي ولانه ما فقدها يوم من الايام. فلذلك لا تجد من الناس من يشكر الله على نعمة الشمس بالرغم من انها شنو - [01:17:12](#)

نعمه ونعمه شروق ونعمه كبيرة واذ قل ارأيتكم جعل الله عليكم الليل سرموا الى يوم القيمة من الله غير الله يأتيكم بشنو بضياء هذا استمراء النعمة الذي يذهب الذي يكون من اهل مكة ولا يشعر بنعمة مكة. انت بيكون في نعم مما قمت هي فيه. ما تلاحظ لهذه النعمة 01:17:40 -

واحد على النعم الجديدة التي طرأت. اما النعم التي انت مقيم عليها انت لا تلاحظ هذه المسألة. يعني في زول من ما اتولد اتولد في الطايف دي ما بقول يا الله الحمد لله انه انا - [01:18:04](#)

في محل راقية لانه ما شافهم بالله وما مشى دار السلام وما مشاء زالن جه وما مشى الحاج يوسف خلوا واحد يوسف والجاجوس ده بيقطعوا له كوبري ما جاي ما مشى - [01:18:17](#)

ما تقول الحمد لله ليه تقول ما فلتار؟ شنو في الطايف معانا ما بيحمد الله على النعمة اللي هو موجود فيها سكن جميل واساسات راقية هذا استمراء النعمة ان يقيم على النعمة - [01:18:35](#)

وهو لانه اقام عليها لا يلتفت الى انها نعمة. فلا يستشعر ولا يحس انها نعمة. هذا هو امرء النعم والله تعالى اعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:50](#)